

"سارة المهيري": أعمالها الفنية تحمل نزعاً شعرياً

By Roula Zaazaa

<https://ellearabia.com/%D9%86%D8%AC%D9%88%D9%85/%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AA/%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%8A-%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%84-%D9%86%D8%B2%D8%B9%D8%A9>



سارة المهيري، فنانة إماراتية درست الفن وتاريخ الفن في جامعة نيويورك أبو ظبي، وسلكت طريقاً ملبناً بالتحديات الإبداعية ساعية إلى تجسيد موضوعات الهوية واللغة والذاكرة من خلال العمل السردى والتجريدي. يتحدى أعمالها النمط التقليدي لتغوص في أعماق البنى الثقافية والاجتماعية للفن Shared Motion. تخبرنا سارة المهيري عن عالمها الإبداعي وعن أحدث مشاريعها الذي حمل اسم "حركة مشتركة" أو "Elle Arabia" في مقابلة خاصة مع موقع Motion.

تجمع أعمالك بين الشعر والفنون البصرية. هلا شرحت لنا كيف؟

أعمالها الفنية تحمل نزعاً شعرياً، لا سيما أنها عبارة عن عملية كتابة مستمرة. فنلمح إلى تقسح الطريق أمام استخدام الشعر، حتى إن الطريقة التي يتم بها عرض العمل الفني تصبح امتداداً له.

"أخبرينا عن عملك الجديد "حركة مشتركة"

تم اختيار عملى "حركة مشتركة" للمشاركة في معرض فن الحين 2024 بمتحف اللوفر أبوظبي. هو تجسيد لهوية المنطقة المحيطة بالبحر العربى من خلال اللغات، إذ يتم عرض اللغة بشكل تجريدي من خلال خطوط تمثل شكل الموجة الصوتية لكل لغة من اللغات الأربع، ألا وهي: العربية، والفارسية، والأردية والهندية. وأنا أحرص في فني على الجمع بين عناصر متعددة لعرض وجهات نظر مختلفة للموضوع الذي أسنكشفه مع بيان كيفية تجربته وما يمكن أن يكون عليه.

كيف تمكنت من استخدام الوسائط المختلطة والنحت وفن الألياف لطرح الأفكار الثقافية والاجتماعية؟

يتميز عمل "حركة مشتركة" بأنه عمل تركيبى سمعي بصري. هو يتحدث عن الطريقة التي استطاعت بها التجارة البحرية أن تؤدي دوراً أساسياً في استكشاف حضارات مختلفة وتشكيل تشابه بين اللغات والثقافات في المنطقة. كما يجسد هذا العمل تأثير البحر والرياح على مسار الاستكشاف

كيف ظهر تجسيد اللغة في "حركة مشتركة"؟

يصور "حركة مشتركة"، من منظور الترجمة، كلمة "رياح" في أربع لغات هي: العربية، والفارسية، والهندية، والأردية. وعند تأمل المشهد اللغوي للمنطقة المحيطة بالبحر العربي، نجد أن الكلمات أصبحت تتشكل بصورة مماثلة، بما يشمل تلك المرتبطة بالطبيعة. ويتم تنفيذ التلميحات الموجودة في هذا العمل بصورة متزامنة، ثم تتداخل في النهاية حتى تندمج في تلميح واحد وتتقاسم تلك الحركة بشكل جماعي لتبرز اللغة خارج إطار شكلها المعروف.

هل استطعت تجسيد التحول الذي تشهده المنطقة والعلاقة بين اللغة والثقافة والعناصر الطبيعية في عملك الجدي؟

بالطبع. فعملي "حركة مشتركة" هو رمز للتحول الذي شهدته المنطقة. فاللغات، تماماً مثل الرياح، تقطع مسافات شاسعة لتشكل الطرق والمشاهد المختلفة واللغات، مثل البحار، تمتد إلى ما لا نهاية، بلا حدود على ما يبدو، باعتبارها رمزاً لصحة تنتظر التدفق في مجراها. ومع أن رصد التغيرات في هذه العناصر يكون طفيفاً، فإن حركتها تشكل يومنا الحاضر. ومن خلال هذا العمل، يُرى التفاعل بين اللغة والثقافة وتاريخ هذه المنطقة من خلال منظور جديد.